الأهرام

المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٧ محرم ١٤٠٧ هـ

□□ المسلمون في اسبانيا لا يتلقون اي مساعدة بخلاف الطوائف الاخرى :

مستشار الداخلية الاسباني لشؤون المسلمين يدعو الدول العربية لمساعدة مسلمي بلاده

مدريد ـ كونا.. ناشد مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا الدول العربية مساعدة مسلمي اسبانيا الذين لا يتلقون اية مساعدات من الحكومة الاسبانية بخلاف الطوائف الاخرى.

وقال عمر محمدي دودو الذي كلفته الحكومة الاسبانية بشؤون المسلمين في اسبانيا ان على الدول العربية واجبا اخلاقيا ومعنويا تجاه مسلمي اسبانيا وان الحكومة الاسبانية قامت باتخاذ الخطوة الاولى بتكليفه بشؤون المسلمين في اسبانيا.

ودعا دودو الذي يعتبر من الزعماء المسلمين البارزين في اسبانيا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الدول العربية الى استغلال هذه المبادرة الاسبانية ودعم جهود حكومة مدريد في تحسين اوضاع المسلمين في اسبانيا.

ومنصب مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا منصب جديد في الادارة الاسبانية وقد استحدثته الحكومة قبل اقل من ثلاثة اشهر ووصفته بانه خطوة للتقريب بين الطوائف الثلاث في اسبانيا المسيحية والاسلام واليهودية.

واشار الى انه سيقوم ضمن مهامه الجديدة بعقد اجتماعات مع سفراء الدول العربية والاسلامية من اجل التعاون معهم في سبيل رفع مستوى الطائفة الاسلامية في اسبانيا.

وذكر انه عازم على استخدام صلاحيته الجديدة في الحكومة الاسبانية للعمل على توحيد كلمة المسلمين في اسبانيا والذين تتجسد تفرقتهم في العدد الكبير من الجمعيات الاسلامية المنتشرة في انحاء اسبانيا والمتناحرة فيما بينها.

ووصف الزعيم المسلم في حديثه لكونا استحداث هذا المنصب الجديد في الحكومة الاسبانية بانه لصالح مسلمي اسبانيا. وشكر الحكومة الاسبانية على هذه المبادرة.

وقال ان هذه المبادرة هي عودة الى التاريخ الاسلامي. والسماحة التي تميزت بها اسبانيا الاسلامية التي لم تكن الاديان السماوية الثلاثة تعيش فيها جنبا الى جنب فحسب بل وكان المسيحيون والمسلمون واليهود يقومون بأدوار القيادة ومراكز المسؤولية فيها.

وكشف الزعيم المسلم ان الطوائف الاسلامية في اسبانيا لا تتلقى اية مساعدات مالية من الميزانية العامة للدولة بينما تتلقى الكنيسة الكاثوليكية نسبة من الضرائب التي يدفعها الكاثوليك الاسبان اضافة الى مساعدات مادية اخرى من الحكومة.

وقال عمر محمدي دودو ان هذه النقطة ستكون احدى النقاط الاساسية التي يجب العمل على تصحيحها ـ لاننا نحن المسلمين ندفع الضرائب كغيرنا من مواطني اسبانيا والمقيمين فيها من الاجانب ـ

وذكر ان الطوائف الاسلامية في اسبانيا تفتقر الى المدارس التي تعلم اطفالها الديانة ومسجد العاصمة الاسبانية مدريد لم ير النور حتى الآن رغم انه مشروع يعود الى ١٩٥٨ ورغم قيام الحكومة الاسبانية باهداء قطعة الارض الخاصة بالمسجد لمجلس السفراء العرب في مدريد منذ ١٩٧٨م.

وقال عمر محمدي دودو ان الحكومة الاسبانية تريد ان يزور ضمن مهامه الجديدة عددا من الدول العربية والاسلامية للعمل على الحصول على الدعم والتعاون من اجل استرداد الثقافة الاسلامية في اسبانيا وتحسين اوضاع المسلمين فيها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية